« العدد ١٠٦٩ » ١٥ المحرم ١٣٥٢ الثلاثاء ٩ ايار ١٩٣٣ « السنة السابعة »

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الاشتراكات
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

تونس تقاطع السلطة الافرنسية . بيان لجنة المقاطعة . فلسطين تشترك في المؤتمر اللاسلكي بجنيف. يأس الصهيونيين من استعمار شرق الاردن. القضاء على الثقافة اليهودية في بروسيا

حديث اليوم

وقف المفاوضات

بين مكة وعمان

كنا اول من اشار الى المساعي المبذولة لعقد معاهدة صداقة وحسن جوار بين حكومة شرقي الاردن والحكومة العربية السعودية . ونوهنا بالمساعي التي بذلها في هذه السبيل جلالة الملك فيصل ملك العراق ، واشرنا الى مهمة المستر اندرو ريان القنصل العام لبريطانيا في جدة عند قدومه قبل بضعة اسابيع الى القدس وعمان ، وتوقعنا ان تسفر هذه المساعي عن بعض التفاهم بين الحكومتين العربيتين المتنافرتين .

وقد اسفرت هذه المساعي فعلا عن اعتراف متبادل بين جلالة الملك ابن سعود وسمو الامير عبدالله ، ثم عقب ذلك سفر وفد من عمان الى الحجاز مؤلف من المستر كوكس المعتمد البريطاني لدى حكومة شرقي الاردن ، والمستر كلوب قائد قوة الصحراء وتوفيق بك ابي الهدى السكرتير العام لحكومة شرقي الاردن ، وشروع هذا الوفد بالمفاوضات مع الحكومة العربية السعودية لعقد معاهدتي صداقة وحسن جوار وتسليم المجرمين بين الحكومتين .

وقد نشرنا امس البلاغ الرسمي الذي اذاعته وزارة الخارجية بمكة المكرمة عن المرحلة التي وصلت اليها المفاوضات ويستدل منه على ان الاتفاق قد تم مبدئياً على عقد معاهدة صداقة وبروتوكول تحكيم ، اما مسألة تسليم المجرمين فقد تعقد البحث فيها ولم يصل الفريقان الى حل مرض ولذلك تقرر تأجيل البحث الى اجتماع آخر يعقد في القدس لم يعين موعده بعد

وقد شاعت اشاعات خلاصتها ان مسألة العقبة كانت موضوع بحث في هذه المفاوضات وان الحكومة البريطانية تمكنت من استخلاصها لنفسها والاحتفاظ بها مستعمرة بريطانية . ولكن الحكومة الاردنية لم تلبث ان كذبت هذا الخبر كما اننا لا نعتقد ان الحكومة العربية السعودية توافق على هذا الحل بعد ان كانت مسألة العقبة موضوع اخذ ورد بين الحكومة البريطانية وحكومة الحجاز ونجد عند عقد المعاهدة المعروفة بينهما عام ١٩٢٥ ، ثم اتفق الطرفان على تأجيل البحث فيها الى فرصة اخرى .

ولسنا ندري اذا كان الطرفان قد وجدا الفرصة ملائمة هذه المرة لحل هذه المشكلة ، ولكن الذي نميل الى الاخذ به هو ان الحكومة البريطانية ستظل تسوف في حل مسألة العقبة ولا تسلم بالحاقها بالحجاز الا اذا ارغمتها ظروف وحوادث قاهرة على ذلك ، لان العقبة الان تحت اشراف بريطانيا فعلا باعتبار شرقي الاردن منطقة واقعة تحت الانتداب البريطاني .

والذي نرجوه ان تتمكن الحكومتان العربيتان في مكة المكرمة وعمان ، من الوصول الى صلح وطيد الاركان وعقد معاهدة صداقة وحسن جوار ليتسنى لكل منهما ان تنصرف الى اصلاح شؤونها الداخلية والاهتمام بتنمية موارد الثروة في بلادها وترقيتها اجتماعياً واقتصادياً ، وان يطمئن الجانب الغربي من الجزيرة العربية وتهدأ فيه القلاقل والفتن كما اطمأن فيه الجانب الشرقي اثر عقد المعاهدة بين حكومتي العراق ونجد والحجاز .

مقاومة النازي في تشيكوسلوفاكيا

جاء من براغ ان السياسة التي انتهجتها حكومة تشيكوسلوفاكيا بمشورة الوزراء السياسيين الذين يمثلون مختلف الاحزاب تدل كل الدلالة على ان الوزارة تبذل كل ما في وسعها لتحول دون وصول الحزب الوطني الاشتراكي الى مناصب الحكم . مثال ذلك ان مدة بقاء اعضاء المجالس البلدية في مقاعدهم قد جعلت ست سنوات بدلا من أربع وذلك لارجاء ميعاد الانتخابات التالية لان المنتظر أن تكون نتيجتها انتصاراً أعظمياً للحزب الوطني . والصحف التي لا تراعي سياسة الحكومة تكون عرضة لحرمانها وقتياً أو نهائياً من ان تباع نسخها في محطات سكك الحديد . أما موظفو الحكومة فيكونون عرضة للعزل من وظائفهم اذا انضموا الى حركة الحزب الوطني الاشتراكي .

تصميم « كلية الزراعة » بجامعة المسجد الاقصى الاسلامية ، التي ستقام على جبل الزيتون بالقدس والتي سافر وفد المؤتمر الاسلامي لجمع الاعانات لها من الهند والعراق وهذا التصميم من وضع المهندس المصري القدير ابراهيم بك فوزي

برنارد شو لا يجيد الانجليزية

جورج برنارد شو الكاتب الانجليزي المشهور والناقد الاخلاقي العظيم لا يجيد اللغة الانجليزية . . ولا يجيد النطق بها . . .

هذا ما يقوله الامريكان عن برنارد شو . .

ولقد قام برنارد شو برحلة حول العالم . وخطب وحاضر اينما ذهب . . ووصل اخيراً الى نيويورك وتقرر ان يحاضر الامريكان . . .

وازدحمت دار الاوبرا في نيويورك بالراغبين في سماع اكبر كاتب وأعظم محاضر . وأبرع ناقد وأقوى الاحياء حجة وأحضرهم بديهة وأبعدهم نظراً .

وتكلم شو بصوت هادىء زهاء ساعة ونصف ساعة . . تكلم بطلاقة . وبغير أن يرجع الى مذكراته إلا قليلا . . .

تكلم عن الامريكان وسياستهم ، وتاريخهم . وأحاط بحياتهم الاجتماعية ، وأحوالهم المالية . فكان موفقاً غاية التوفيق وقال عنه الامريكان انه يعرف عنهم اكثر مما يعرفون عن انفسهم

واذيعت خطبته باللاسلكي في سائر أنحاء الولايات المتحدة

وعندما فرغ شو من محاضرته لم يكن يبدو عليه شيء من التعب والاجهاد . .

وصفق له السامعون . .

وفي اليوم التالي صدرت الصحف الامريكية فاذا بها مجمعة على ان برنارد شو لا يتكلم الانجليزية الصحيحة وان طريقة نطقه لهذه اللغة تفوت على كثيرين من سامعيه فرصة فهمه

ولقد وجه شو في حياته كثيراً من النقد الموجه الى شخصه والى اسلوبه . والى آرائه . . . ولكنه لم يسمع قبل الآن نقداً يوجه الى طريقة نطقه باللغة الانجليزية

وهكذا لا يزال الامريكان اعجب الناس في كل شيء ، حتى في (السماع).

انباء البلاد العربية

رسالة سورية

دمشق في ٧ أيار — لمراسلنا الخاص

بيان الكتلة واجتماع الوطنيين

اجتماع في دمشق ضد الوزارة الجديدة

وصل الى العاصمة مساء الجمعة معالي الزعيم الجليل ابراهيم بك هنانو على رأس وفد حلب للاشتراك في حفلة تكريم الشهداء، ومراقبة الحالة عن كثب وما بلغت اليه في تطورها وقد حل معاليه في القصر الاموي على جاري عادته.

اجتماع الوطنيين

وفي المساء عقد الوطنيون اجتماعاً في منزل حضرة الاستاذ فارس بك الخوري بحثوا فيه الحالة من جميع وجوهها وقد قرروا نفياً للشوائع التي روجها البعض عن امكان اشتراك نواب الامة في جلسات المجلس النيابي اذاعة البيان التالي:

بيان الكتلة الوطنية

« لقد تردد في البلاد صدى طائفة من الشائعات مما دعا البعض الى التساؤل عما اذا كان قد طرأ تعديل في بيان الكتلة الوطنية الصادر عنها بتاريخ ١٨ نيسان الماضي القائل بعدم استطاعتها الاستمرار على التعاون سواء في الوزارة او في المجلس

« ولهذا نرى من واجبنا ان نصرح علناً بان البيان المذكور لم يطرأ عليه ما يوجب تعديله او الرجوع عنه ».

دمشق في ٦ ايار ٩٣٣
«ابراهيم هنانو» «هاشم الاتاسي»

وفود المدينة

وقد غص القصر الاموي بوفود المدينة التي امته للترحيب بمعالي الزعيم وتهنئته بسلامة الوصول

حمص تطلب

حل المجلس المزيف

وصل الى دمشق وفد من حمص، مؤلف من فريق من الوجهاء والشبان، وهو يحمل عريضة من حمص، يطلب حل المجلس المزيف واستنكار تعيين الوزارة الحالية.

وقد شهد الوفد حفلة تكريم الشهداء، ثم قدم العريضة لرئيس الجمهورية. وهذا نصها:

لفخامة رئيس الجمهورية

يا صاحب الفخامة

ان الشعب السوري الذي رفعكم الى المقام الاول ومنحكم ثقته الغالية لتعملوا بارادته ولتحققوا امانيه المقدسة وتوصلوه الى هدفه الاسمى، الوحدة والاستقلال. ان هذا الشعب يرفع صوته عالياً مستنكراً اصداركم المرسوم الاخير بتأليف الوزارة الاخيرة التي جمعت افراداً اعلنت الامة نفورها منهم ومن اعمالهم، افراداً خرجوا (نواباً) عنا بالقوة والسلاح. ان الوزارة السابقة لم تستقل الا عندما رأت ان ليس هناك بنية حسنة من الجانب الافرنسي لتحقيق اماني البلاد في الوحدة والاستقلال. فالشعب الساهر اليقظ على قضيته يرفع صوته عالياً معلناً بصراحة تامة عدم اعترافه بهذه الوزارة المفوتة ويطلب اولا وثانياً وثالثاً حل هذا المجلس المزيف.

وها هي حمص باجمعها تضرب اليوم عن العمل احتجاجاً على تسليم مقدرات البلاد لرجال ليس لاحد من ابناء الشعب ثقة بهم وتطلب اليكم السير بارادة الامة وتفضلوا...

وبذيل العريضة الوف التواقيع

اجتماع في دمشق

ضد الوزارة الحاضرة

وقف القراء على مبلغ القلق الذي تركه تأليف الوزارة الجديدة في نفوس الاهلين. وقد بدأ هذا القلق بصورة خاصة في الاوساط التجارية والمالية والزراعية والاقتصادية، ذلك لان اصحاب المصالح الرئيسية في البلاد ينشدون استقراراً يطمئنون اليه فاذا بهم يصطدمون بهذه الوزارة صدمة، نتج عنها الحركة العنيفة التي بدت في الوفود الكثيرة التي قصدت في اليوم الاول من تشكيل الوزارة الى رئيس الجمهورية تبثه شكواها، كما ذكرت لكم في حينه

وقد عادت هذه الوفود وقررت عقد اجتماع كبير يوم الجمعة وقد شعرت الحكومة الجديدة بهذا الاجتماع فعملت بكل الوسائل لاحباطه. ولكنها لم تنجح اذ حضر الاجتماع اكثر من ٥٠٠ مدعو كلهم من علية القوم، الذين يمثلون تجارة دمشق وصناعتها وزراعتها ووجاهتها

وافتتح الحفلة التاجر السيد حسن دركل بخطاب اشار فيه الى ما بلغت اليه الحال الاقتصادية في البلاد. وعدد الخسائر بالارقام، ودعا الى توحيد الجهود في سبيل حفظ حقوق البلاد الاقتصادية.

وتكلم كثير من الخطباء، بينهم السيد هاني الجلاد، اذ القى خطاباً مستفيضاً القى فيه على ماتعانيه البلاد منذ بدء الاحتلال الى الآن، الى ان اتى على ذكر الوزارة الجديدة فقال:

«ان الوضع السياسي الحاضر مما يزيدنا وهناً على وهن، ولقد كنا والامل مل الجراب معتقدين اننا سائرون الى حالة مستقرة تطوى بها مسألة النزاع السياسي ونستقبل عهداً تطمئن له النفس وينصرف الناس الى اعمالهم فيجدون متسعاً بها ولكنا صرنا الى مهزلة تترفع القصص الخرافية عن ذكر امثالها.

من كان يظن ان ينتهي ذلك الصدام الى مثل هذه الحال التي انتهى اليها، كان الغاية التي ينشدها الناس هي في قلم زيد، وقعد عمرو، وان تترك القضية السياسية التي تأتي عن طريق وحدة البلاد واستقلالها الاقتصادي وجعلها قابضة بناصيتها على امورها وشؤونها؟!

مشت هذه المدينة امس الاول الى فخامة رئيس الجمهورية تناشده الله — وفي ذمته عهده وميثاقه — ان لا يرزأها بحكومة لا تعمل على تحقيق آمالها وامانيها وقد سبق السيف العذل، وقام الغبار في سواد المقل؟!..»

ثم وافق الجمع على ارسال البرقية التالية الى المسيو بونسو

«ان الجمع الحاشد المؤلف من اصحاب المصالح في البلاد يستنكر وضعا سياسيا قام منذ الاحتلال حتى اليوم وما يزال قائما على تجاهل اماني البلاد والوقوف في وجه حرياتها وسيادتها، واستقلالها ووحدتها، ويحتج على السياسة الحركية التي ارهقتها وسدت ابواب رزقها وبرفعوته الصاخب مطالبا بمراعاة الاماني القومية في ادارة دفة الشؤون واحلال وضع مستقر محل هذا الوضع الشاذ الراهن ويعرب عن تأييده لرجاله الامناء الذين وثقت بهم الامة ومحضتهم الثقة للدفاع عن امانيها ويرجوا ان ترفعوا احتجاجه هذا الى وزارة الخارجية وعصبة الامم.

التواقيع

ثم اعلن نهاية هذا الاجتماع الكبير الحافل بعد ان اديرت اكواب القهوة العربية.

انباء العراق

الشهادات العليا

عاد الوفد الافرنسي برئاسة المسيو لوسير الى سوريا بعد ان قام بالمفاوضات التمهيدية مع الحكومة العراقية بشأن تعادل شهادات المدارس بين سوريا والعراق.

وتقول جريدة الاخاء انه عهد الى المسيو ليسيه متابعة البحث في هذه القضية.

الغاء وظائف

قررت الحكومة العراقية الغاء مديرية الشؤون الخارجية والاستعاضة عنها بوظيفة مستشار لوزارة الخارجية.

وقررت العدول عن انشاء سفارة عراقية في روما، واخرى في باريس، لان الموازنة لا تتحمل هذه المخصصات في الوقت الحاضر.

تمثال الملك فيصل

وصل الى العاصمة التمثال الذي صنعه في ايطاليا المثال الشهير السنيور كانونيكا ووصلت كذلك قطع المرمر التي اعدت في ايطاليا خصيصاً لقاعدة التمثال. وتقوم الان امانة العاصمة بالمعاملة المقتضاة لاخراج التمثال والمرمر من الكمرك لتشييد القاعدة واقامة التمثال فوقها على اروع صورة وفي اقرب حين ليتسنى رفع الستار عنه في ٢٠ أيار وهو يوم ميلاد صاحب الجلالة الملك.

قبر ابي تمام

ذكرنا في اعدادنا السابقة، الضجة التي اثارتها الصحافة العربية حول الاشاعة القائلة بهدم قبر الشاعر العربي الكبير ابي تمام. وقد اذاعت ملاحظية المطبوعات في بغداد البيان التالي:

ان البلدية لم تهدم القبر المشار اليه الذي لا يزال قائماً في موضعه وانما وجدت البلدية ان القبة المشادة فوق القبر قد تهدمت واصبح المنظر كئيباً لا يليق بمنزلة الشاعر فرفعت القبة واحاطت القبر بسياج على عطفين وغرست فوق القبر اشجاراً فلم تفعل البلدية والحالة هذه اكثر من ان اصلحت البناية المحاطة بالقبر وجملت المنظر احتراماً لذكرى الشاعر وستحفر اسمه على قطعة من الرخام ضمن البناية المحاطة بالقبر.

ملاحظ المطبوعات.

موظفو الخارجية

تقول جريدة الطريق ان وزارة الخارجية ستكون مؤلفة من وزير، وكيل وزير، مدير المكتب الخاص ومدير التشريفات العام، مدير امور الاتفاقات والمعاهدات، ومدير الشؤون الغربية ومدير الشؤون الاسيوية ومدير شعبة عصبة الامم، ومدير شعبة الخزانة السرية، و١٣ موظفاً بين كاتب وملاحظ وضارب على الآلة الكاتبة عدا المعاونين

التقارب بين بولونيا والعراق

خطاب وزير بولونيا وجواب الملك فيصل

قال مراسلنا في بغداد

قدم المسيو ستانسلاس هامبل وزير بولونيا المفوض في العراق اوراق اعتماده الى جلالة الملك فيصل بعد ان اجريت مراسم التقديم وتفقد الوزير البولوني حرس الشرف داخل غرفة رئيس التشريفات وفيها تعرف الى معالي علي جودت بك رئيس الديوان الملكي وكبار موظفي البلاط. ثم نقل رئيس التشريفات الى جلالة الملك نبأ قدوم الوزير ولما مثل الوزير بين يدي جلالة الملك قدمه الى جلالته فخامة نوري باشا السعيد وزير الخارجية ثم القى معاليه الخطاب الآتي:

خطاب الوزير

سيدي صاحب الجلالة

« لي الشرف العظيم ان اقدم الى جلالتكم اوراق الاعتماد التي عينني بها فخامة رئيس الجمهورية البولونية مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً له لدى جلالتكم.

« ان الحكومة البولونية التي استعادت حريتها واعادت تشكيل حكومتها منذ خمس عشرة سنة تحيي من صميم قلبها الامة العربية النجيبة التي تمكنت تحت ادارة زعيمها وعاهلها العظيم من استعادة استقلالها في دولة العراق

« لقد دعيت الامتان الى العيش تربطهما صلات الصداقة الوثيقة متقاربتين خاصة بشعورهما المشترك في حب حريتها المستعادة

« واني افتخر جداً ان اقوم بهذه المهمة الجليلة وهي الاعراب عن شعور بولونيا باسرها هذه نحو جلالتكم.

« واني ارجو ان تسمحوا لي بان اشكر لجلالتكم الفضل العظيم الذي نلته بتعيين هذه المقابلة واتشرف بان ارجو ان يسمح لي ايضاً بان اعرب عن التمنيات الحارة لسعادة جلالتكم والبيت المالك وكذلك لرفاه بلاد وشعب جلالتكم »

جواب الملك

« يامعالي الوزير

« إن من دواعي سرورنا ان نتناول كتاب صديقنا الحميم صاحب الفخامة رئيس جمهورية بولونيا المتضمن تعيينكم وزيراً مفوضاً لدى بلاطنا. ومما ضاعف سرورنا ان يكون اعتماد فخامته ولطفه قد شملكم لتكونوا أول ممثل لفخامته لدينا.

« ان التمنيات التي ابداها فخامته نحو مملكتنا ومقارنته اياها بالمملكة البولونية ذات التاريخ المجيد قد وقعت من نفسنا اجل وقع. فمن اجل امانينا القلبية ان نرى الامة البولونية سائرة في مضمار التقدم والسعادة في عهد فخامة رئيسها الجليل الحازم

« ثقوا يامعالي الوزير بانا وحكومتنا سنمهد في سبيل معاونتكم وتحقيق امانيكم كل عقبة لتمكينكم من القيام بتوثيق اواصر المودة السائدة لحسن الحظ بلادينا ولترقية منافعهما المشتركة»

•••

وبعد ذلك خرج وزير بولونيا المفوض من الغرفة الملكية وقبل ان يستقل السيارة الى جانب تحسين بك قدري صدحت الموسيقى بالنشيد الوطني العراقي وادى له حرس الشرف السلام العسكري ثم غادر الوزير البلاط الملكي مشيعاً بالتجلة والاحترام.

من لا ارض له

لا وطن له

جندي من جيش صلاح الدين

محاضرة الاستاذ قسطنطين زريق

في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس

— ٣ —

بقي اعتقاد ثالث يجمعه صاحبنا الجندي الى الاعتقادين السابقين بزوال الدنيا وواجب الجهاد الاسمى فيكتمل به نظرته الى الكون وخالقه وفلسفته في الحياة واحداثها، هو يقول بقضاء الله وقدره ويعتقد ان الجهاد لا يقصر الاعمار ولا يؤجل الاقدار، وهو لا يهن في القتال ولا يضعف ولا يستكين لان «لا مرد لما فعله من المراد ولا مدفع لحكمه في البلاد والعباد» وان أحببنا ان نستوثق من قوة هـذا الاعتقاد ونتبين تأثيره في تفكير أهل ذلك العهد واعمالهم فما علينا إلا ان نراجع التذكرات الرائعة التي وضعها اسامة بن منقذ ودعاها «كتاب الاعتبار» لكي يعتبر القارئ بحوادثها ويستفيد من الامثولة الادبية التي تتضمنها. هذه الامثولة هي في أغلب الاحيان «ان ركوب اخطار الحروب لا ينقص مدة الاجل المكتوب. فاني رأيت . . . . معتبراً يوضح للشجاع العاقل، والجبان الجاهل، ان العمر موقت مقدر، لا يتقدم أجله ولا يتأخر» و«أن الله مقدر الاقدار وموقت الآجال والاعمار» وانه يجب أن لا «يظن ظان ان الموت يقدمه ركوب الخطر ولا (لعلها او) يؤخره شدة الحذر»، وان «النصر في الحرب من الله تبارك وتعالى، لا بترتيب وتدبير ولا بكثرة وتقدير» ولنصغ الى احدى القصص التي يرويها أسامة فاننا نجد فيها صورة صادقة لهذه الروح التي نصفها:

«وشاهدت ما يقارب ذلك وهو ان الافرنج، لعنهم الله، اغاروا علينا تلك الليل الآخر. فركبنا نريد تبعهم، فمنعنا عمي عز الدين، رحمه الله، من اتباعهم وقال «هـذه مكيدة. والاغارة تكون بالليل». وخرج من البلد رجالة خلفهم ما علمنا بهم فوقع الافرنج ببعضهم عند رجوعهم فقتلوهم وسلم بعضهم.

«واصبحت انا واقفاً في بتدر فبين قرية عند المدينة، فرأيت ثلاثة شخوص مقبلة: اما اثنان فكالناس، واما الاوسط فوجهه كوجوه الناس. فلما دنوا منا فاذا الوسطاني منهم قد ضربه افرنجي بسيف في وسط أنفه فقطع وجهه الى اذنيه، وقد استرخى نصف وجهه صار على صدره وبين النصفين من وجهه فتح قريب من شبر وهو يمشي بين رجلين. فدخل البلد وخاط الجرائحي وجهه وداواه فالتحم ذلك الجرح، وعوفي وعاد الى ما كان عليه الى ان مات على فراشه. كان يبيع الدواب، وهو ابن غزي المشطوب، وانما سمي المشطوب بتلك الضربة»

فلسفة صاحبنا الجندي اذن ترتكز على اسس ثلاثة: الاعتقاد بزوال الدنيا وبقاء الاخرة، والشعور بواجب الجهاد الاسمى، والاستسلام لمشيئة الله وتقديره. وليس من العسير علينا بعد هذا كله ان نعلل شجاعة هذا الجندي واقدامه في القتال، فان كل عنصر من عناصر فلسفته هذه يحفز به الى الاندفاع والاستسلام في ساحة النضال. ما نفع الحياة في هذه الدنيا الفانية ولم لا تعجل الخلود في الدنيا الباقية؟ هل يحسن بالمسلم، وقد أوصاه الله تعالى بالجهاد، ان يتصام عن نداء الدين والوطن؟ وما فائدة الحذر والخوف والله قد قدر الاعمار ووقت الآجال ولا مفر من حكمه وقضائه؟: أسئلة تجيبنا عنها تلك القصص الشائقة التي ترويها المصادر عن شجاعة المسلمين واندفاعهم في ساحة الوغى فقد وصف لنا أسامة اقدام رجل واحد على جمع من الجند كثير، وحدثنا عن آخر هزم وحده جماعة بكاملها وروى قصة ثالث استولى بمفرده على حصن منيع. وما قولكم بهذا الشيخ الهرم الذي كان من اتباع ابي أسامة الى ان كبر وضعف:

«فقال له عمي عز الدين رحمه الله «يا حدات، قد كبرت وضعفت. ولك علينا حق وخدمة فلو لزمت مسجدك (وكان له مسجد على باب داره) واثبتنا أولادك في الديوان ويكون لك انت كل شهر ديناران وحمل دقيق وانت في مسجدك». قال «افعل يا امير» فأجرى له ذلك مديدة ثم جاء الى عمي وقال «يا امير والله ما تطاوعني نفسي على القعود في البيت. وقتلي على فرسي أشهى الي من موتي على فراشي». قال «الامر لك» وأمر برد ديوانه عليه كما كان»؟

ومثل هذا الشيخ الامبراطور صاحب الرقة الذي قضى على فراش المرض فلما «وافت وفاته، وقرب وفاته ورجاؤه ولم يرج شفاؤه، أسف على عمره وأسي على أمره، وحزن كيف لم يقتل شهيداً، ولم يستشهد في الجهاد سعيداً. وقال قدموا حصاني حتى أشهد الحرب وأستشهد وأجاهد الى ان اقتل وأجهد. فاني ارى موتي على الفراش غبناً، وقد عرفتم مني شجاعة لا جبناً»

ولم تقتصر هذه الشجاعة على الرجال بل ان النساء المسلمات أصبن منها بسهم وافر فخضن معارك القتال وابلين فيها خير بلاء. وها كم بعض الروايات التي يوردها أسامة عن أنفتهن واقدامهن فسوف لا تنتهون منها الا وانتم متفقون معه في قوله: «ولعمري انهن أمهات الرجال!». فهناك قصة تلك المرأة المسلمة التي ساءها خيانة زوجها ونصرته للافرنج فدفعتها نخوتها الى قتله. وهناك تلك الجارية العجوز من جواري آل منقذ التي عندما حاصر الاسماعيلية حصنهم شيزر، «اخذت سيفاً وخرجت الى القتال وما زالت كذلك حتى صعدنا وتكاثرنا عليهم. وما ينكر للنساء الكرام الانفة والنخوة والاصابة في الرأي». وهنا ايضاً والدة أسامة التي قامت في تلك الوقعة توزع السيوف والدروع على أهل الحصن ثم اخذت ابنتها واجلستها في مكان عال يشرف على الوادي كيما اذا رأت الاسماعيلية قد وصلوا اليها دفعتها الى الوادي وآثرت ان تراها قد ماتت على ان تراها اسيرة بايديهم. «فهذه النخوة»، على رأي اسامة، «أشد من نخوات الرجال»

بقي سؤال أخير نطرحه على هذا الجندي الماثل أمامنا ثم نودعه شاكرين! ما رأيه بهؤلاء الافرنج الذين اتوا من اقطارهم البعيدة للاستيلاء على هذه البلاد؟ هل هم شجعان ام جبناء، مؤمنون ام كفرة؟ هل يعجب بصفاتهم واخلاقهم أم يزدريها؟ انه يدعوهم شياطين وطواغيت وكفارو فجار وخنازير، ولا ينفك يستنزل غضب الله عليهم حتى اذا فكر بهم او فاه باحدى حوادثهم أردف ذكرهم بقوله: «لعنهم الله» او «قبحهم الله»، واذا مر باحدى مدنهم دعا في قلبه: «دمرها الله» ولو كانت له براعة عماد الدين وفنه لاجاب عن سؤالنا عنهم، بقوله:

«والكفار قد خشنت عراكهم واتسعت ممالكهم. واستبصروا في الضلال. واستبضعوا القتال. وخرجوا من ديارهم يخطبون نائبة الموت. وعبروا من وراء البحر يطلبون أمامهم البر نائبة الصوت وقاتلوا جنداً ورعية. واستباحوا الانفس متورعين، فلا ترى اعجب من ان ترى استباحة وورعة. وزين لهم ما كانوا يعملون. وامدهم في طغيانهم يعمهون. ورفعوا التكليفات فلا يتزع الحديد لوضوء ولا مسح. واستشعروا كبوس البؤس فلم يلبسوا وجهاً الا مزرور الشقاء على القطوب بلا بشر ولا مزح. شقراً كأنما لفحت النار وجوههم وهم فيها كالحون. زرقاً كأنما عيونهم من حديدهم فهم بقلوبهم وعيونهم بكالحون. قد نزع الله الرقة من قلوبهم. وقلبها الى غروبهم. وعذب بهم لما يريده من تعذيبهم. واشتعلت نار جهلهم في فحم ذنوبهم. تستعيذ الردة من مردتهم. ويدعي القار بالعون على الاطلاع على افئدتهم. فظاظ غلاظ جهنميون، كلامهم شرره، وأنفاسهم شواظ. لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم أضل، اولئك هم الغافلون. خلق الله الخلق من طين وخلقهم من حجارة، فهم المكني عنهم بوقود جهنم حين قال وقودها الناس والحجارة والا فالحجارة لا تستحق الوقود. الا ان يراد بها القلوب التي هي كالجلمود في الجمود . . . . .»

ولكن هذا الغضب الشديد الذي كان المسلمون يصبون جاماته على رؤوس الافرنج وهذه الحماسة النارية التي يتطاير شررها من كلامهم، وهذه العنات القاسية التي كانوا يستنزلونها عليهم: كل هذا لم يمنعهم من انصافهم وإيفائهم حقهم والتصريح ببعض الصفات الحسنة التي يمتازون بها. فكانوا يعترفون لهم مثلا بالشجاعة والاستبسال في ساحة القتال:

«يتبع»

أنباء العالم الإسلامي

مشكلة التجنس في تونس

تونس في غليان شديد

الشيوخ يتآمرون مع فرنسا . التظاهرات ضد التجنس

تلقينا من مراسل فاضل بتونس ما يأتي:

نكتب لكم هذا، ولا تزال الاضطرابات قائمة في سائر جهات المملكة، وجامع الزيتون لا تزال معطلة دروسه منذ يوم السبت ١٥ نيسان، والحوادث تتوالى، والحكومة تستنجد بقوات الجيش، والمدافع والرشاشات وآلات الفتك والبطش تجوب الازقة والحارات وتبعث الرعب والفزع في قلوب السكان، وعساكر الخيالة شاهرة سيوفها تتوثب هنا وهناك.. والسبب في هذا كله هو قضية التجنيس.

هذه القضية التي تمثل أفظع ما يتصوره العقل البشري من الظلم والتي تكاد تؤدي الى ثورة عامة والى قرائكم الكرام فذلكة عن منشأها وآثارها وبعض التفاصيل عن الحوادث الاخيرة:

قانون التجنيس

في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٣ أصدر رئيس الجمهورية الفرنسية امراً يقضي (بمنح) الرعايا التونسيين الجنسية الفرنسية اذا اختاروا ذلك مع تمييزهم عن مواطنيهم بزيادة الثلث الاستعماري في المرتبات واعطائهم اغلب الامتيازات التي يتمتع بها الفرنسيون كما تضمن الامر المشار اليه أحكاماً أخرى من شأنها استجلاب التونسيين الى احضان «العائلة الفرنسية» بما احتوى من احتيال واغراء.

وقد سعى وراء اصدار هذا القانون النائب الفرنسي «موريتو» حيث قام في ذلك الحين بحملة ترتكز على وجوب الاكثار من عدد الفرنسيين بالقطر التونسي ليقابل به تيار الهجرة الطليانية الجارف الذي ظل يشتد ويتزايد حتى فاق عددهم عدد الفرنسيين وبقية الجاليات الاجنبية بتونس وفي ذلك الخطر على النفوذ الفرنسي هذا هو السبب الاهم الظاهر وهناك اسباب اخرى ونتائج لا تخرج عن اساليب السياسة الاستعمارية ومراميها الخبيثة.

وقد قامت معارضة شديدة من الشعب التونسي تضافرت فيها جميع الهيئات الوطنية ضد التجنس وحملت الصحافة الوطنية على هذا الامر الجائر فاثبتت بطلانه من الوجهة القانونية واوردت على ذلك الشواهد التاريخية العديدة التي جرت عليها السياسة التونسية قديماً وتجري عليها السياسة العالمية كل حين، واثبتت معارضته لحكم الدين الاسلامي له واعتباره الشخص المتجنس كافراً مرتداً عن الدين حيث اعرض عن احكام الكتاب والسنة واعتنق أحكاماً اخرى منافية له مختاراً. وقد طلبت الامة بواسطة الصحافة من رجال الدين ان يبينوا حكم الاسلام في امر من اعتنق جنسية تخالف احكامها أحكام الشرع الاسلامي، لكن شيوخنا لاذوا بالصمت وآثروا الفرار من تحمل امانة الدين التي وكلها الله اليهم، وكتموا الحق والعلم خوفاً على مراكزهم واشفاقاً من أن تزول ابتسامة الرضاء عنهم من شفتي فرنسا.

وظلت الصحافة تولي الانتقاد وتعبر عن شعور الامة إزاء ذلك الاعتداء على الكرامة والتدبير الممقوت الذي يراد من ورائه محق القومية التونسية والنيل من سيادة الباي المعظم التي تعهدت فرنسا بصيانتها والقت حملوا اشد النكير على الشيوخ الذين كتموا ما علمهم الله واشتروا بآياته ثمناً قليلاً الى ان وردت الفتاوى الشرعية من الهند ومصر وغيرهما تقضي بان المتجنس كافر مرتد عن الاسلام يعامل معاملة الخارج باختياره وارادته عن الملة والدين.

ومضت الحكومة في طريقها غير آبهة لشيء، تدبر الخطط وتعمل غير مهتمة. إلا ان صدى الحملة قد طرق جميع الآذان وادركت العامة والخاصة حقيقة التجنس وانتهت المسألة باعراض الناس عن

البقية على الصفحة السادسة

التونسيون يقاطعون فرنسا

ليرغموها على الغاء قرار التجنس

منشور لجنة المقاطعة الى التونسيين

بدأت تونس تتحفز للعمل . وقد رأت ان امضى سلاح تكافح به الاستعمار الغاشم وسياسة التجنس هو سلاح المقاطعة وقد اعلنت الدعوة اليها بمنشور عام أعلنته في البلاد وعينت البدء بها يوم ١٠ المحرم واليك صورة من المنشور :

— أيها الشعب التونسي النبيل !

ان يوم نجاة موسى من فرعون مرهق بني اسرائيل هو يوم ١٠ المحرم ، فيه نحن نبدأ بمقاطعة مواصلات الحكومة : البريد ، والتلغراف والتلفون ، والسكك الحديدية .

أرهقتك أيها الشعب القوة الغاشمة وداست مقدساتك وأعلنت الحرب على معتقداتك ، ومزقت ما كان بينك وبينها من عهود ومواثيق وتحدتك بقوتها العاتية بسجن أبنائك البررة الاخيار ، وأوجبت عليك دفن المرتدين الضالين بين رفات أسلافك الطاهرين الطيبين ، وان كنت أيها الشعب لم تستطع دفع هذا البلاء عنك ، والقوة الغاشمة لم تأبه لتظاهرك واحتجاجك استهانة بك وبدينك ومقدساتك فانك قادر على إرغامها وارجاعها عن غيها واضاليلها ولكن من غير طرق الشكوى والاحتجاج بل من الطريق السلبي وهي انكى من كل حرب سواها .

قم أيها الشعب الكريم واظهر للعالم بانك شعب لا يحتمل الكريهة ولا يصبر على ضيم يراد به ، وانك متحد على قلب رجل واحد لدفع الاذى عنك ومقاومة الظالمين المعتدين بسلاحك الحاد الفتاك سلاح المقاطعة السلبية الذي لا يرهب خصومك سلاح سواه . قاطعوه ! قاطعوا البريد والتلغراف والتليفون والسكك الحديدية حتى ينصفكم ظالمكم من نفسه لا تضعوا رسائلكم في البريد واتركوا المكالمات التليفونية ولا تركبوا سكك الحديد ولا تشحنوا فيها بضائعكم فانها من أعظم الموارد التي تتحول الى ارهاقكم واستعبادكم واستعمار بلادكم ، ومتى قطعتم عنه هذا المورد اشعرتموه بقوتكم وبأسكم فينقلب اليكم صاغراً ويأتيكم مذعناً لارادتكم وهي من ارادة الله .

استعيضوا عن البريد بالاعتماد على الناقلين منكم واستبدلوا السكك الحديدية بالسيارات والمراجات والعربات ، وان لم تجدوا حاجتكم منها فعودوا سيرة اجدادكم الاولى ، عودوا الى ظهور الخيل والبغال والحمير فانها مالكم وهي اجدى لكم في هذه الازمة الطاحنة

وليست هنالك قوة مهما كانت ظالمة أو غاشمة تستطيع أن تجبركم على معاملة البريد والتلغراف والتلفون والسكك الحديدية . قاطعوا هذه الوسائط حتى تشعروا الحكومة بقوتكم وبأسكم وبضعفها امام ارادتكم فتبرهنوا بذلك على انكم أحياء والحياة جديرة بكم . « يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ! » « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » .

« لجنة المقاطعة »

المؤتمر الصهيوني

الثالث عشر

تحت هذا العنوان عقدت دافار مقالا جاء فيه :

إن هذا المؤتمر هو الذي يرجح كفة الصهيونية ، إما الى الوبال أو للخير ، إما للبناء أو الهدم ، وإما لضم قوى العمال مع باقي القوى أو لانجاح الاصلاحيين وجماعتهم

من الواجب علينا أن ننقذ الحالة مهما كانت الاحوال ، وأن نلبي نداء اليهود لصارخ ، وهم الذين يستصرخوننا طالبين النجدة . يجب علينا ان نفتح لهم باب الهجرة والاعمال ، واذا كنا لا نقدر على ذلك فعلينا أن نحيي وجوهنا

فعلينا ان نبث في العامل اليهودي قوى جديدة ، والا نفتح الابواب أمام اعدائنا الالداء .

إن الفوز لا يكون في يوم الانتخاب فحسب ، بل يجب ان يكون على طول الخط . وإن كل عامل وعاملة في فلسطين مسؤولان عن الفوز

حوادث واخبار

شكر وزير معارف العراق

لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

ورد على سماحة الحاج أمين أفندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الكتاب التالي من معالي وزير معارف العراق :

الى حضرة صاحب السماحة الحاج أمين أفندي الحسيني المحترم،

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

تحية واحتراما

لقد كان لما لقيه وفد الكشافة العراقية في سفرته الاخيرة الى الاقطار العربية من شمول رعايتكم وحفاوتكم وما ابديتموه نحوه من المساعدات الثمينة اثناء وجوده بين ظهرانيكم ، الاثر الكبير والوقع الحسن في نفوس العراقيين كافة .

وان هذه الوزارة لتغتبط بان تقدم الى سماحتكم وافر شكرها وامتنانها لهذه العاطفة النبيلة والشعور القومي السامي متمنية لكم اطراد النجاح والتوفيق في مساعيكم القومية المقدسة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٧ المحرم ٣٥٢ — ٣٠ نيسان سنة ٩٣٣ التوقيع : وزير المعارف

طوفان الهجرة

قالت دوارهايوم :

تصل اليوم الباخرة ايطاليا وعليها ٢٥٠ مهاجراً ، وكذلك ستصل الباخرة تشرشين وعليها ٢٠ لاجئاً من يهود روسيا .

وقد علمنا ان في النية تأليف لجنة لاستقبال المهاجرين في المرفأ يشترك فيها اعضاء من جميع الطوائف اليهودية والاحزاب والمجلس البلدي ويحمل كل عضو شعاراً على ذراعه .

وقد قدمت بعض الجمعيات نواديها لتوضع فيها حقائب المهاجرين وحوائجهم بلا مقابل ، الى ان يجدوا لهم مكاناً يقطنون فيه . وعلى اللجنة ان تنظر في امر السائقين والحوذيين والحمالين لئلا يطلبوا من القادمين اسعاراً فادحة .

وصول سياح

رست في مياه بيروت الباخرة النروجية الكبرى (استيلا بولاريس) والباخرة حلوان ، وعلى الاولى ٣٠٠ سائح ، جلهم من رعايا اسوج ونروج والدانمارك ، وعلى الثانية ٥٠ سائحاً . وبعد ان زار هؤلاء السياح مدينة بيروت ، ونهر الكلب وجبل سافروا الى بعلبك ودمشق وتدمر ، ومنها الى فلسطين .

وبين هؤلاء السياح اثنان من الاسرة المالكة ، وخمسة من وزراء النروج السابقين و ١٥ نائباً .

فلسطين تشترك

في المؤتمر اللاسلكي

سافر الميجر هدسون مدير البرق والبريد العام في فلسطين الى سويسرا لحضور المؤتمر اللاسلكي الذي يعقد في لوزان يوم ١٥ أيار الجاري .

اطلاق النار

على بوليس بريطاني

بينما كان احد رجال البوليس البريطاني يتنزه على طريق النبي صموئيل اذ اصيب بطلق ناري منبعث من بندقية صيد ، فاصيب في كتفه . وقد فر مطلق النار ولم تعرف هويته

مدير بوليس جنين

وصل الى القدس حضرة الضابط النشيط ابراهيم بك استانبولي مدير بوليس قضاء جنين لقضاء اجازته البالغة شهراً في القدس فنرحب به .

ومما يؤثر عن حضرته انه قطع دابر اعمال الشقاوة في قضاء جنين ، كما أنه سعى في اصلاح ذات البين بين كثير من العائلات المتنازعة في القضاء .

تكذيب

جاءنا من رئاسة الوزراء في امارة شرق الاردن ما يلي :

عقدت جريدة الجامعة الاسلامية في عددها ٢٤٤ الصادر بتاريخ ٤ أيار ٩٣٣ افتتاحية جاء في احدى عباراتها ان الثغر العربي (العقبة) قد سلب ، وبما ان العقبة كانت وما زالت من أعمال هذه الامارة الجليلة لا ترى حكومة شرق الاردن بداً من ان تشير الى هذا الطراز غير الصائب من التأويل والنشر وترجو من الصحافيين الكرام ان يستندوا الى الانباء الصحيحة في مباحثهم ونشرياتهم .

٦ — ٥ — ١٩٣٣

رئيس الوزراء

عبدالله سراج

« الجامعة » تلفت نظر امارة شرق الاردن الى وجوب استعمال التاريخ الهجري ، قبل التاريخ الميلادي .

مباراة كبرى

جرت في الساعة الرابعة والربع بعد ظهر يوم الاحد مباراة كبرى على ملعب الهاشموناي بالقدس بين منتخب يافا المؤلف من فريقي النادي الرياضي الاسلامي والنادي الرياضي الارثوذكسي وبين منتخب القدس المؤلف من فريقي نادي الروضة والنادي الرياضي العربي ، وحضرت المباراة جماهير غفيرة من القدس ويافا . وكان اللعب حامياً بالرغم من معاكسة الرياح العاصفة للاعبين .

وقد اسفرت المباراة عن تعادل الفريقين (١—١)

اليهود والبلدية

قالت دافار

قدم مجلس الطائفة اليهودية في القدس الى حاكم المقاطعة تقريراً يحتوي على طلبات الطائفة اليهودية في بلدية القدس في المستقبل

ويصر مجلس الطائفة على اعطاء حق الانتخاب للغرباء والنساء . وإبطال بعض مواد القوانين وغير ذلك من الامور

الحاخام ماير

كان الحاخام ماير رئيس الحاخامين للطائفة الاسفرادية ، قد اصيب بمرض الزمه الفراش . وقد غادر الفراش مؤخراً . وهذا الحاخام يبلغ من الكبر عتياً

متنزهون اردنيون

قال مخبرنا المحلي :

وصل الى القدس في هذا الاسبوع فريق من المتزعمين الاردنيين الذين ما زالوا حتى الان يعرضون اراضيهم على اليهود ليرهنوها لديهم بثمن بخس دراهم معدودة ، والذي علمته ان اليهود قد يئسوا من استعمار شرق الاردن بعدما وقفت الحكومة الاردنية سداً منيعاً دون نيل مطامعهم ، وعلى ذلك نفضوا أيديهم وتوقفوا عن مساومة المتزعمين الاردنيين .

وعاد هؤلاء الزعماء أمس الى شرق الاردن بخفي حنين لانهم قد عرضوا اراضيهم بأثمان بخسة على اليهود ، ولكن اليهود الذين يحرصون على المال الواحد ، أبوا ان يقبلوا بهذه المساومة لعلمهم باستحالة تحقيق مطامعهم .

فهل يعتبر المتزعمون الذين خسروا دنياهم وآخرتهم ؟

متقال الفايز

وصل الى القدس منذ يومين متقال باشا الفايز وحل في فندق فاست فسكي الواقع بالقرب من سينما صهيون ، وقد شاهد مخبرنا المحلي السمسار اليهودي المعروف ابراهيم كودال يتردد على الفندق المذكور اثناء وجود متقال باشا فيه .

وشاهد مخبرنا المحلي ايضاً متقال باشا الفايز يسير في الطريق متأبطاً ذراع السمسار اليهودي ابراهام شابيرو المعروف (بيخو) من مستعمرة ملبس .

مثري يهودي

في القدس

وصل الى القدس أمس الاول الادون الياس موصيري وعقيلته من القاهرة وحلا في فندق الملك داود . وهذا الشخص يعد من كبار اغنياء اليهود في القطر المصري .

السوفيات تبيع

سكة حديد الصين الشرقية

جاء من طوكيو ان حكومة السوفيات اعربت عن استعدادها لبيع سكة حديد الصين الشرقية لليابان بمبلغ ٣٠٠ مليون روبل ذهباً وان اليابان متأهبة لشراء هذه السكة بمبلغ ثمانين مليون ين ولكن السلطة العسكرية ترى ان الثمن سيصبح أرخص فيما بعد وتشير بارجاء الشراء .

برقيات وتلفونات خصوصية
من مراسلي الجامعة العربية

محاكمة مهربي اليهود الى فلسطين

حيفا في ٨ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — نظر المستر بودلي حاكم الصلح الاعلى في القضية القائمة على أربعة أشخاص متهمين بتهريب ٤٦ يهودياً من سوريا الى فلسطين عن طريق سمخ، وكانوا ابعدوا من البلاد يوم أيار. فحكم على اثنين منهم بغرامة خمسين جنيهاً أو السجن ثلاثة أشهر، وحكم على الثالث، وهو سائق سيارة بغرامة ٢٥ جنيهاً أو السجن ثلاثة أشهر، وحكم على الرابع بغرامة عشرة جنيهات

وهنالك سائقا سيارة حوكما بأن لهما يداً في التهريب، فحكم على كل منهما بغرامة خمسة جنيهات أو السجن ١٤ يوما

وقد اخرجوا بكفالة لمدة ٧ أيام، ريثما يتمكنون من تدبير الغرامة المطلوبة

مفتش البوليس العام في حيفا

حيفا في ٧ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يقوم المستر سايزر مفتش البوليس العام الآن بجولة في اللواء الشمالي لتفتيش مخافر البوليس فقد زار مخافر البوليس في حيفا وهادارها كرمل والياجور

قنصل هولاندة وعقيلته يسافران لالمانيا

حيفا في ٨ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ابحر أمس على ظهر احدى البواخر، الى المانيا، المستر فان فريزلاند قنصل هولاندة العام في القدس وعقيلته. وسوف يقضيان في اوروبا ثلاثة اشهر.

مفتش البوليس في عكا

عكا في ٨ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل اليوم الى عكا المستر سايزر مفتش البوليس العام، وتفقد سجن عكا ومخفر البوليس، ثم غادر عكا مساء.

سباق للخيل في صرفند

يافا في ٨ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يقام يوم السبت (١٠ حزيران القادم) في صرفند السباق السابع والعشرون لنادي السباق اليافي.

ويبدأ السباق في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر تماماً

التنافس في بناء المدارس الصناعية

الخليل في ٨ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — لما شاهد اهالي قرية بيت جبرين المزرعة الفنية التي انشأها حضرة قائمقام الخليل بالاموال التي تبرع بها أهل دورة بقرية دورة بجانب المدرسة الصناعية التي اوشكت ان تتم، أخذتهم الغيرة وتنافسوا في ايجاد مدرسة ومزرعة مثل مدرسة ومزرعة قرية دورة في بيت جبرين، واستعدوا ان يجمعوا مبلغ الفي جنيه لانشاء مدرسة صناعية ومزرعة فنية وعلمت ان السيد عبد الرحمن عبد اللطيف العزة تبرع بمقدار اربعين دونماً من الارض لتقام عليها ابنية المدرسة والمزرعة فلمثل هذا فليعمل العاملون ولا يسعنا الا الثناء العاطر على جهود عبد الله افندي كردوس قائمقام قضاء الخليل الذي بمساعيه الطيبة سرت هذه الروح بين اهالي القرى وساوافيكم بتفصيل العمل قريباً

المستر بومن يفتتح كنيسة بنابلس!!

نابلس في ٨ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل منذ يومين الى نابلس المستر بومن مدير معارف القدس وافتتح كنيسة فيها، وكان قد مضى زمن على بنائها

المستر كراسل في نابلس

نابلس في ٨ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل اليوم الى هنا قادماً من القدس المستر كراسل حاكم الصلح الاعلى، ورأس المحكمة المركزية بدلا من المستر شرول الذي نقل الى حيفا. وبعد ان نظر في عدة قضايا عاد الى القدس

حارس حكومي يسلب المال والعرض!

القاهرة في ٨ أيار — لمراسلنا الخاص — تلقت إدارة الامن العام بوزارة الداخلية من مركز فاقوس بمديرية الشرقية البلاغ الآتي:

ابلغ اسماعيل اسماعيل أن الحارس النظامي بناحية النمر وط اقتحم داره ليلا مع آخرين وحاولوا سرقة حلي زوجته، ولما أحس بوقع اقدامهم استيقظ وأمسك بتلابيب «الحارس» ... فضربه هذا بمؤخرة البندقية وطعنه أحد زملاء الخفير بسكين.

وقد ألقي القبض على الجناة واعترف الحارس النظامي في التحقيق بانه حقيقة دخل منزل المجني عليه ولكنه لم يقصد السرقة بل كان ذلك لعلاقة غير شريفة مع زوجة المجني عليه ...

معركة بين الاهالي والمبشرين

القاهرة في ٨ أيار — لمراسلنا الخاص — استأجر جماعة من المبشرين دكانا في شارع اسماعيل صبري باشا بالاسكندرية، لنشر دعوتهم، ولكن الاهلين فطنوا الى غرضهم وقام بين الطرفين نزاع ادى الى مشاجرات تدخل فيها البوليس.

وتولت النيابة التحقيق.

عودة حجاج من البيت الحرام

القاهرة في ٨ ايار — لمراسلنا الخاص — تلقت وزارة الداخلية نبأ من كورنتينة الحج بأن الباخرة (تالودي) قد وصلت الى محجر الطور أمس الاول وعليها ٦٥٢ حاجاً من بينهم ٥٧٦ حاجاً مصرياً، و٧٦ حاجاً غير مصري

في المؤتمر الاقتصادي الدولي

القاهرة في ٨ أيار — لمراسلنا الخاص — يسافر الاستاذ احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية يوم ٢٧ ايار الجاري الى تشيكوسلوفاكيا لحضور اجتماع لجنة القطن الدولية المزمع عقده في مدينة براغ

وعلى اثر انتهاء هذا الاجتماع يغادر سعادته مدينة براغ الى مدينة لندن لحضور المؤتمر الاقتصادي الدولي مع بقية مندوبي الحكومة المصرية الذين سيحضرون هذا المؤتمر ونذكر من بينهم حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في لندن، وطلعت حرب باشا مدير بنك مصر

ومن المسائل التي ستطرح للبحث في هذا المؤتمر المسائل الآتية: الاسعار ومستواها والنقد والبدل النقدي، ورؤوس الاموال في العالم.

مؤتمر للاسلكي في سويسرا

القاهرة في ١٨ ايار — لمراسلنا الخاص — برح الاسكندرية اليوم على الباخرة «أوزونيا» المستر وب المفتش العام لمصلحة التليفونات والتلغرافات قاصداً سويسرا عن طريق ايطاليا ليمثل مصر في مؤتمر اللاسلكي الذي يعقد في مدينة لوزان يوم ١٥ ايار الجاري.

استمرار الجهاد في المغرب الاقصى

علاوة على ما ذكرناه في اعدادنا السابقة عن الجهاد في المغرب الاقصى روت احدى الشركات البرقية ان المغاربة في ناحية من جبال الاطلس ثاروا على السلطة الفرنسوية وهاجموا جنود الحامية فقتلوا ضابطان وعشرة جنود من الفرقة الاجنبية وجرح ٥٠ رجلا وكان ذلك في أول أيار

وستقوم السلطة العسكرية بعمل مشترك في هذا الشهر لتسكين القبائل هناك

القضاء على الثقافة اليهودية
في الاكاديمية الفنون الجميلة البروسية

برلين في ٦ أيار — تقرر أن يعاد تنظيم كلية الآداب والشعر في الاكاديمية البروسية للفنون الجميلة لكي تتلاءم مع المبادئ، والمثل العليا لالمانيا الوطنية الحديثة. ولذلك طلب الى الكتاب المشهورين والادباء المعروفين بتطرفهم في حرية الآراء أو الميول الراديكالية أو السلمية الاستعفاء من مناصبهم، ولا سيما من كان منهم ممثلا للثقافة اليهودية

ومن هؤلاء الذين طلب منهم أن يستقيلوا توماس مان وجاكوب فيصر مان، وفرانز ورفل، وجورج قيصر، وغيرهم كثيرون

أما أولئك الكتاب الممتازون الذين لاقوا المصاعب في الانتراف بمواهبهم نظراً لنزعتهم الوطنية، في نظام الحكم السابق — فقد عينوا في كلية الآداب بدلا من زملائهم المستقيلين، ومن هؤلاء ثلاثة من القصصيين المشهورين وهم: كولبنهاير، وأميل ستروس وويلهلم شايفر وبعض الادباء والشعراء الذين يمثلون الجيل الفتي — الجهاد

سائح فلسطيني
في سنغافورة

ذكرت جريدة الهدى التي تصدر في سنغافورة انه وصل اليها السيد علي الحلقاوي الفلسطيني قادماً من الهند، بعد ان قضى زهاء عام متنقلا في بلدان الشرق، وبعد ان يمكث في سنغافورة عدة أيام يغادرها الى بلاد الجاوى

عند قاضي التحقيق

نظر اسكندر افندي الخوري قاضي تحقيق القدس في القضية التي اقامتها النيابة على رزق الحايك من القدس بتهمة ضرب نسيم موسى مزراحي وداود مزراحي، وشهر السلاح عليهما. وقد قرر تبرئته من التهمة

امتحان البوليس

جرى أمس الاول امتحان عدد من رجال البوليس برتبة جاويش، بينهم عيسى الغوراني وكارلك، ومصطفى العلمي، والاونباشي عبد السلام سليم، وعيسى الخوري، وسالم شحيبر ونجيب فؤاد وتوفيق عيسى ناصر، أمام مدير بوليس القدس الميجر ويلزات. وذلك لانتخاب شخص منهم يدخل دورة الضباط في شهر حزيران القادم. ولم تعلم نتيجة الامتحان بعد.

ترقية في البوليس

رقي البوليس البريطاني موزدل رقم ٦١، الى درجة مفتش ثان (نجمة واحدة).

ورقي اثنان من البوليس الراكب الفلسطيني الى رتبة اونباشي في محلة بئر السبع

قدوم وطنيين كريمين

وصل الى فلسطين حديثاً الوطنيان الكريمان، محمد عبد الحميد دالية، ومحمد رشيد الخشاش من كرام اخواننا في المهجر، ومن خيرة المهاجرين الذين يضمون غيرة وطنية ودينية

وحين خروجهما من الولايات المتحدة، سافرا الى الصين وبلاد الجاوى وسنغافورة، حيث بثا الدعاية الطيبة لجامعة المسجد الاقصى والمؤتمر الاسلامي

وقد زارانا في ادارة هذه الجريدة، فالفيناهما يتقدان وطنية وغيرة، وذكرا لنا الشيء الكثير عن نهضة المسلمين في بلاد الجاوى وسنغافورة، وتحمسهم لجامعة المسجد الاقصى والمؤتمر الاسلامي

فنرحب بهذين الوطنيين الكريمين مرجين لهما طيب الاقامة بين ظهرانينا، كما اننا نشكرهما على ما أبديا من حمية وغيرة مشكورتين

الكهرباء في فلسطين

سافر المستر بلفور مدير شركة الكهرباء الفلسطينية الى لندن بالطيارة ليفاوض مع مركز الشركة الرئيسي بشأن تخفيض اسعار الكهرباء في فلسطين.

وقد خفضت الشركة المذكورة سعر الكيلوات الى ٣٠ ملا، بعد ان كان ٥٠ ملا

في بوليس الخليل

صادقت وزارة المستعمرات على ترقية البوليس فورد (رقم ١٠٤٧) الى درجة مساعد مدير بوليس (بنجمتين)، ونقل الى الخليل وتسلم رئاسة المركز ابتداء من أول الشهر الجاري.

ماذا في المانيا؟

الهتلرية ومبادئها الاشتراكية

بعد اعادة تنظيم النقابات

اكتسح نفوذ الهر هتلر المانيا كلها الان ، واصبح الآمر الناهي فيها بلا منازع ولا معارض . فبعد ان اخمد انفاس الشيوعية ، وقبض على خناق الاشتراكية بيد من حديد ، وقضى على اليهودية قضاء مبرماً في بلاده ، وأزاح الخوذة الفولاذية من طريقه بادماجها في حزبه ، والقى حزب الوسط الكاثوليكي على الارض مغلول اليدين ، وفرق شمل حزب الشعب الذي كان يرأسه شترسمان عاد الى حلفائه الوطنيين فانتزعهم من يد هوجنبرج وقذف بهم في احضان حزبه حيث يتلاشون قريباً ، ثم عمد أمس الى نقابات العمال فالغى انظمتها والحق وضعها تحت سيطرة حزب النازي ، بعد أن حجز أموال زعماء النقابات الاشتراكية في البنوك بحجة التحقيق في بعض الشؤون وأمر باعتقال كثيرين منهم في جميع انحاء البلاد

وقد تلاشت كل سلطة الآن أمام سلطة النازي ، ولم يبق في البلاد قوة غير قوتهم ، ولا نفوذ غير نفوذ زعيمهم حتى أن سلطة المرشال هندنبورج نفسها أصبح مشكوكا في مبلغ تأثيرها اذا اصطدمت بارادة كبير وزرائه . فكل ما كان في المانيا من قوى سياسية وادبية ومادية قد انهار او اضمحل أمام الرجل الذي استطاع بوسائل لا نعرف كيف نعللها من الوجهة النفسية أن يضرم نار الحماسة الهتلرية الى الحد الذي نراه اليوم في البلاد الالمانية من أدناها الى أقصاها

وكان أرباب الصناعة والزراعة والمال قد أيدوا الحركة الهتلرية في أول عهدها تأييداً ماديا لم يكن لها أمل بالنجاح لو لا استمراره سنوات طويلة . وقد توخوا من ذلك القضاء على الفكرة الاشتراكية وتعزيز النظام الرأسمالي وتوطيد أركانه بالاستناد الى القوة الجديدة التي أوجدها هتلر في المانيا . فلما فازت هذه القوة أو انهم سيكونون في مقدمة ضحاياها وقد انقلبت عليهم الآن بعد انتصارها على الديمقراطية لانها بطبيعتها تريد الاستئثار في كل شيء ، ولانها بعد تحقيق أغراضها السياسية بدأت توجه أنظارها الى تحقيق أغراضها الاجتماعية

ومعلوم ان حزب هتلر ، واسمه الرسمي « الحزب الوطني الاشتراكي » قائم على اساسين كما يستدل من الاسم الذي يطلقه على نفسه ، أولهما سياسي وشعاره الوطنية الفاشيستية والثاني اجتماعي وأساسه الاشتراكية المنظمة تنظيما ثوريا ضد الرأسمالية . وقد كان للمبادىء الاشتراكية التي تضمنها برنامجه التأثير الاكبر في استمالة الجماهير اليه ، حتى أن الشيوعيين أنفسهم أصبحوا يرون من السهولة في اعتناق مبادئه ملاءمة أحزاب الميمنة الوطنية نفسها . ويرى ان الهر هتلر ، وقد أوشك أن ينتهي من تنفيذ برنامجه الاشتراكي ، يبسط السيطرة الهتلرية على التجارة والصناعة والزراعة والمشروعات الكبرى والشركات المالية والبنوك والنقابات وغير ذلك في ضمن نطاق الدولة الممثلة في حزب النازي

وكما اضطر الهر هتلر الى الاندفاع في معاداة اليهود ارضاء لبعض انصاره من الوطنيين المتطرفين سيضطر في المستقبل القريب الى تنفيذ برنامجه الاشتراكي ارضاء للاكثرية الساحقة من رجال حزبه ، وهم دعاة الثورة الاجتماعية وخصوم الرأسمالية القائلون بنظام اشتراكي صحيح ولكن على غير الاسس التي وضعها ماركس وهؤلاء يزداد عددهم ويقوى نفوذهم على نسبة ازدياد عدد النازي واشتداد الازمة الاقتصادية في البلاد ، ويؤلفون الان الفريق المسيطر على الحزب وبينهم هتلر نفسه . فبعد الانقلاب السياسي الذي رأيناه في المانيا يأتي دور الانقلاب الاجتماعي الذي ظهرت بوادره أمس بالتدابير التي اتخذت لتعديل نظام النقابات وسيكون هذا الانقلاب الأخير أعظم شأناً وأشد تأثيراً من الاول في أحوال اوروبا السياسية والاقتصادية

•••

هجرة اليهود الى مصر

واستمرار احتجاج اليهود على حكومة المانيا

قالت الاهرام :

ذكرنا قبل الآن أن اعيان الطائفة الاسرائيلية الفوا لجنة كبيرة منهم لجمع التبرعات بقصد معاونة المحتاجين من مهاجري يهود المانيا . وأشرنا الى توقع قدوم فريق من مهاجري المانيا الى مصر ، وقيل ان الذين ينوون القدوم هم من الاطباء والمحامين وغيرهم من أرباب المهن والاعمال . وقد كتب من هناك ان العازمين على القدوم الى هذه البلاد هم نحو مائتين

ولمناسبة ما ورد في « الاهرام » عن هجرة اليهود وما تقوله وزارة الداخلية من انها لم تأذن لاحد بالنزوح الى هذا القطر ، عمدنا الى البحث في الامر ففهمنا من بعض رجال الطائفة الاسرائيلية أن هناك اناساً من يهود المانيا ينوون في الحقيقة القدوم الى القطر المصري ولكن هؤلاء لم يعين عددهم . وقد وصل امرهم الى السلطة المصرية ففهم انها تسير في الامر على القانون الخاص بمجيء غير المصريين الى هذه البلاد . وليس في هذا القانون ما يحول دون قدوم أناس من العاملين وقيل لنا ان القانون المصري لا يحظر القدوم الى مصر الا على من لا عمل لهم ومن يخشى ان يكونوا عالة على البلاد . أما الذين يمتلكون من الوسائل المادية والعملية ما يمكنهم من المعيشة على حسابهم وافادة المحيط بعملهم فلا يحظر قدومهم

وصرح يهودي كبير لمناسبة حدوث بعض البحث في البرلمان في مسألة هجرة اليهود الى مصر انه كان ينبغي ان يقال في المجلس انه يجدر بمصر ان تحذو حذو فرنسا وايطاليا وانجلترا فيما يختص بقبول العاملين من اليهود

والحاصل انه ما زال منتظراً في محيط الطائفة اليهودية ان يأتي الى القطر المصري أناس من اخوانهم النازحين من المانيا اعتماداً على ما يبيحه القانون من قدوم الاجانب الى هذه الديار بشروط معينة يمكن توفرها في القادمين .

هذا وقد حذت نقابة سماسرة بورصة البضائع في الاسكندرية حذو نقابة بورصة الاوراق المالية فيها فارسلت الى البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض في مصر كتابا بتاريخ ٣ الجاري تحتج فيه على معاملة بعض رجال البورصات الالمانية معاملة استثنائية بسبب عنصريتهم اليهودية

وهذا معرب الاحتجاج :

« إن اعضاء نقابة سماسرة بورصة البضائع في الاسكندرية بلا فرق بين جنسياتهم ومذاهبهم الدينية تأثروا كل التأثر مما اتخذته حكومتكم من التدابير للضرب على ايدي فريق من وكلاء البورصات الالمانية لغير ما سبب سوى عنصريتهم ، وهم لهذا ينضمون الى زملائهم وكلاء بورصة الاوراق في هذه المدينة للاحتجاج على تلك المعاملة ويرجون منكم أن تنقلوا الى حكومتكم رأيهم أملهم بالغاء تلك الاجراءات »

وقد وقع على هذا الكتاب جميع أعضاء النقابة .

غرف ودوائر بحمّاماتها ومنافعها الصحية . تدفئة بالماء الساخن مياه جارية ساخنة وباردة في الغرف والحمامات . مصعد كهربائي (اسانسور)

آجـار شهري وسنوي

ومخازن في

عمارة الاوقاف (فندق بلاس سابقاً)

المراجعة مع الوكيل — ثابت درويش

بمكتبه بعمارة الاوقاف ص.ب ٩٠٢ تلفون ١٤٠١ و٦٧٧

لاجل السفر الى انحاء فلسطين اقصدوا

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود — خارج السور — تلفون ٤٩٣

اقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة . سفريات لسائر الجهات سيارات متنوعة . سائقون ماهرون . اسعار متهاودة . سيارات عند الطلب

انباء العالم الاسلامي

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

هذه المنحة التي تبرعت بها عليهم (ام الوطن) فلم ينجح البرنامج وكان عدد المتجنسين من الوطنيين ضئيلا جداً بالنظر الى المرغبات وطرق الدعاية التي اتخذتها الحكومة لترويج التجنس لدى العامة والبسطاء .

ونشأ عن ذلك في جميع الاوساط روح عداء ونفور وثقمة على الفئة القليلة التي اغترت في اول الامر وتورطت باعتناق الجنسية الفرنسية وترك الجنسية التونسية فاصبح المتجنسون غرباء عن الجميع اذ تبين لهم ان الفرنسيين يحتقرونهم ويزدرونهم وان التونسيين يمقتونهم ويتبرأون منهم ، على انهم جميعا من الحثالة الساقطة فلم يكن اعلاهم منزلة باكثر من جندي بوليس أو جاويش او كناس بالادارات العامة اثرت هذه الحالة تأثيراً سيئا في سير مشروع التجنس حتى كادت تغلق دفاتره في السنوات الاخيرة

وفي الشرع الاسلامي احكام واجراءات عديدة لمن ارتد عنه يرى الشرع فصله عن جامعة المسلمين في الزواج وفي الميراث وغيرهما من متعلقات الحالة المدنية وكذلك في دفنه بعد الممات فلا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين الخ .

نعم لا يدفن المرتد في مقابر المسلمين وهذه هي المشكلة التي ظلت تتكرر في صور شتى كلما مات واحد من المتجنسين — والمظنون انه لم يمت منهم الى الآن عدد الاصابع قتلهم .

فالشعب متحمس في ايمانه الديني بان التجنس كفر ولذلك فهو لا يسمح ابداً بدفن المرتد في مقابر المسلمين الطاهرة . وتجاهلت الحكومة هذا الامر فحدثت حوادث قبل الان تذرعت السلطة فيها بالمكر حينا ، وبالقوة حيناً ، وبالرضوخ حينا آخر .

ولا شك في ان المسألة لا يصح ان تنتهي بالحلول الموقتة فما دام هناك متجنسون سيموتون فالمسألة حية تثور كلمات متجنس وزيد فرنسا ان تأخذ الناس بالتدريج والتأني وتمضي في تنفيذ برنامجها الى النهاية فاذا كانت لا تعبأ بشرف امضائها الذي يهينه ابناؤها ويدوسونه تحت الارجل ولا تقيم وزنا لتعهداتها الرسمية ، فعلى الاقل يجب عليها ان لا تغتر بقوتها التي قد لا تساوي أمام طغيان القلوب وهيجان الانفس الذين تسيئهما تصرفات طائشة بعيدة عن الحكمة .

.. واصطدمت الحكومة في النهاية بالغضب الشعبي فحدثت حوادث دامية . « يتبع »

يتنازعان على الماء

جاء في البالستين بوست ان اثنين من الرعاة العرب ، احدهما يدعى عبد العزيز ، والاخر سليمان طيان من محلة الكردية بيافا ، قد تنازعا على حوض ماء . إذ أصر كل منهما على ان يسقي مواشيه قبل الآخر ، واستفحل النزاع فابتدأ بالعصي وانتهى بالامواس ، فاصيب المتنازعان بجراح بالغة . وبعد أن ضمدت جراحهما نقلا الى دائرة البوليس في يافا .

قلع مشتل يهودي

جاء في الصحف اليهودية أن الادون موسى زالمان من مستعمرة الخضيرة ذهب لدائرة بوليس حيفا وادعى أن مجهولين سطوا على مشتل له واقتلعوا منه الفي شجرة ليمون عمر الواحدة منها ٦ اسابيع ، وقد اتهم احد افراد عائلة التركمان بقلعها والقي القبض عليه

العلم المخيف

قالت دوآرها يوم :

رغم تأثر اليهود وسخطهم الشديد من وضع علم النازيين وشعارهم على دار القنصلية الالمانية نرى ان رفع العلم المذكور قد عم جميع المحلات الالمانية ، حتى اننا شاهدناه أمس مرفوعا على عمارة مدرسة شنلر . واتصل بنا ان فريقاً من الالمان كانوا يمتطون الدراجات أمس وكان احدهم يحمل علم النازي ويسير امام جماعته في شوارع القدس العامة .

شيخ الحويطات

وصل الى القدس الشيخ حمد ابن جازي شيخ الحويطات في شرق الاردن . ويقال ان قدومه ليس لوجه الله

المشكلة اليهودية في العالم

لماذا يضمر كثير من الشعوب الغربية والشرقية الكره لليهود

مستقبل اليهود في فلسطين مشكوك فيه . عدم قابلية اليهود للاندماج في القوميات الاخرى

لمقال مستفيض في احدى كبريات المجلات الانكليزية

٢

حقيقة ان القانون الدولي قد ذكر القومية اليهودية واعترف بها كان هذه القومية أيضاً قد اعترفت بها الدول مجتمعة في معاهدة الصلح عندما أقرت نظام الانتداب في فلسطين من أجل الشعب اليهودي ومن أجل ايجاد وطن قومي له . ولكن هل يمكن ان نقول ان هنالك قومية يهودية كان هناك قومية فرنسية أو قومية ألمانية أو قومية إيطالية ؟ كلا !

حتى في فلسطين الارض المقدسة ووطنهم الاول وحيث منح اليهود كل حرية في الاقامة وفي احياء المدنية العبرية من جديد فانه لا يوجد بالضبط ذلك الشيء الذي يسمى القومية اليهودية . لأن اليهود المهاجرين الى فلسطين عند ما تطأ اقدامهم الارض الفلسطينية يتخلون عن تبعية البلاد التي أتوا منها ويمنحون رعوية البلاد التي هاجروا اليها وهي ليست الرعوية اليهودية بل الرعوية الفلسطينية .

كما انه يجب ان نذكر بهذه المناسبة أيضاً انه قد اشترك مع اليهود في هذه الرعوية الفلسطينية سكان البلاد الاصليين وهم العرب الذين كانوا قبل الحرب رعية تركيا واصبحوا بعدها رعية فلسطينية . فاي وطن قومي هذا الذي يشترك فيه اليهود من جميع الاجناس المختلفة كالالمان والانجليز والامريكانيين والاسبانيين وغيرهم . ثم ينازعهم فيه بعد ذلك سكان البلاد واصحابها وهم العرب الذين يفوقون اليهود في التعداد والذين قضوا على كل أمل عندهم في التسلط على البلاد والسيادة عليها .

وهناك استحالة اخرى تقف عقبة أمام فكرة ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين . هذه الاستحالة هي ان فلسطين لا تسع حسب تقدير الجمعية الصهيونية الاخير إلا مليونين من اليهود على الاكثر هذا بينا وجد من اليهود في العالم خمسة عشر مليوناً متفرقين في انحائه المختلفة

فهل يمكن إذن ادماج اليهود مع القوميات والشعوب الاخرى التي يقيمون بينها ويعيشون معها ؟ وهل يمكن ان يصبح اليهودي جزءاً متمماً للكتلة التي نشأ منها وتكون فيها ؟ كذلك هل نأمل أن نرى اليهودي يوماً لا يقصر همه على كسب العيش والمال من بين المواطنين الذين أقام بينهم بل يفكر أيضاً كما يفكرون ويشعر كما يشعرون ويشاركهم في سرائهم وضرائهم وفي روح الاخلاص التي يكنونها لوطنهم وبلادهم ؟

هذه هي المشكلة الحقيقية لليهود . وهي كما ذكرنا تنحصر في أمرين اختلف فيهما أيضاً ساسة العالم وعلماؤه الاجتماعيون كما اختلف فيهما أيضاً اليهود أنفسهم وهذان الامران هما اولاً : هل يمكن تحقيق فكرة ايجاد وطن قومي لليهود يلم شعثهم ويربطهم برابطة الوحدة القوية ؟ وثانياً إذا استحالت هذه الفكرة وفقد اليهود كل أمل في تحقيقها فهل يمكن ادماجهم في القوميات الاخرى التي يعيشون بينها ويتمتعون برعويتها ؟

فمن حيث الامر الاول فقد بينا استحالته وبينا ان فلسطين مع ما فيها من مشاكل عديدة لليهود فهي مع ذلك لا تسع اكثر من مليونين . بقيت مسألة ادماج اليهود في القوميات الاخرى وهي التي يتفاءل بعض علماء الاجتماع بنجاحها ونظريتهم في هذا ان اليهود بقوا منفصلين عن هذه القوميات لانهم شعروا بالروح العدائية منها في العصور السابقة . أما وقد بدأت هذه الروح العدائية أن تزول فلا جدال ان الاندماج سيتم بالرغم منهم حتى ولو حاولوا المحافظة على بعض ما لهم من طباع خاصة .

ويدلل هؤلاء العلماء على هذا بان اليهود في انجلترا مثلاً حيث لا يشعرون بأي روح عدائية نحوهم قد فقدوا يهوديتهم فعلاً وأصبحوا انجليز بمعنى الكلمة يفكرون كما يفكر كل انكليزي ويشعرون كما يشعر كل انجليزي لا فارق بينهم وبينه إلا الدين ، وكثيراً ما نشاهد الديانات المختلفة بين القوميات والاجناس الواحدة النافعة . أما اليهود في الروسيا وبولندا والمانيا مثلاً حيث أحسوا دائماً بالاضطهاد والروح العدائية نحوهم وما زالوا يحسون بها فهم باقون لذلك على يهوديتهم ولم يندمجوا في تلك القوميات الثلاث التي ذكرناها

ومع هذا فالنظرية الادماج هذه معارضون كثيرون وهم لا يرون في انجلترا دليلاً على نجاحها لان اليهود انفسهم في سائر بلاد العالم لم يبرهنوا أو يساعدوا حتى الان على نجاح هذه النظرية . لذلك نرى بعض كبار اليهود انفسهم كاللورد ريدنج والعلامة اينشتين وعائلة واربرج وغيرهم يؤيدون كل التأييد الدعاية الصهيونية في فلسطين . وهم مع علمهم ان فلسطين لا تسع كل اليهود في العالم إلا انهم يرون حفظاً للكبرياء والكرامة اليهودية أن يكون هناك مكان كفلسطين يضم بين جوانبه أي عدد ممكن من اليهود يتخذون البلاد وطناً قومياً لهم يقيمون فيه شعائرهم ويحافظون فيه على تقاليدهم القديمة

وهناك حل آخر لمشكلة اليهود اقترحه المؤرخ والعالم الاجتماعي هيلير بلوك وهو أن يمنح اليهود رعوية وقومية خاصة بهم ، وبذلك يعترف بهم كشعب خاص له تقاليده ومميزاته الخاصة ولكن نظرة واحدة لهذا الاقتراح تكفي للحكم عليه بانه سابق لاوانه وبانه ما لم يجتمع الخمسة عشر مليوناً من اليهود في جهة واحدة وبين حدود واحدة فلا سبيل الى تحقيق هذه الفكرة

مسلمو بيروت

يؤيدون الوحدة

ابرق الاستاذ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت البرقية التالية الى الزعيم ابراهيم بك هنانو :

حلب — الزعيم هنانو

باسم المسلمين نؤيد الوحدة ، نحتج على التجزئة .

رئيس المجلس الملي

مصطفى الغلاييني

اقوال الصحف اليهودية

اقتراح مقاطعة اليهود

الذين يقتنون المجلات الالمانية !!

قالت دوار هايوم :

مر الادون ليو وايس يوم الجمعة المنصرم بحانوت الادون بلومشتاين في تل ابيب فوقع نظره على جرائد ومجلات المانية معروضة للبيع فاستشاط غضباً لان المذكور نظر بأم عينه الحوادث الاخيرة في المانيا وحضرها وشاهد كيف أن الالمان هناك يحرقون الكتب اليهودية القيمة التي هي افضل بكثير من المجلات الالمانية المصورة . فاقترب الادون وايس من الحانوت وطلب ممن بها ان ينزعوا الجرائد والمجلات المذكورة من مكانها ، وان يحولوا دون انتشارها

فاجابه صاحب الحانوت بانه لا يجوز مقاطعة الصحف الالمانية لانه لا يمكن للانسان ان يبقى بلا ثقافة المانية .

فاشترى الادون وايس المجلات المعروضة بمبلغ ١٥٠ ملاً ومزقها في باب الحانوت وذهب ولكنه مر باليوم الثاني من امام الحانوت فوجد مجلات وصحفاً المانية أخرى معروضة للبيع وهكذا في غيرها من الحوانيت

فذهب الادون المذكور في الحال الى مكتب وكالة جريدتنا وهو متأثر جداً وقال بانه لا يقترح ان نسير نحن بفلسطين على طريقة النازيين في المانيا — من تحطيم شرفات ونوافذ ، ولكنه يطلب من الشعب ان ينظم مقاطعة الصحف والكتب والبضائع ، وكل شيء يرد من المانيا . وان لا يشتري اليهود من المحلات التي تعرض فيها مجلات وصحف المانية ، ثم القيام بدعاية كبرى ضد الاشرطة السينمائية الالمانية والآداب الالمانية واللغة الالمانية التي أخذت تستولي رويداً رويداً على مكانة اللغة العبرية .

وسبب ذلك ان اللغة الالمانية قد تفشت اكثر من اللغتين الروسية والبولونية في المحيط اليهودي لان اللغة الجركونية هي لغة مهاجري اليهود الالمان ، ويتكلمون بها ويفاوضون بها وهي المانية تقريباً

اما التنظيم الذي يجب عمله لتعميم اللغة العبرية وجعلها اللغة السائدة فهو ان يقوم فريق المحافظين على اللغة والطائفة ، بالتكلم باللغة العبرية ومقاومة الاداب الاجنبية كما يجب عدم ترويج البضائع الالمانية على كل حال .

وفي يوم السبت الماضي وزع قسم من الشبان بطاقات كثيرة كتب عليها « لا تشتري المصنوعات الالمانية » وقد علقها افراد الجمهور على صدورهم ، وقد ازدادت حركة المقاطعة على اثر الاخبار التي وصلت حديثاً من المانيا .

•••

دموع التماسيح

قالت دوار هايوم :

قام اليهود البولونيون في القدس يوم عيد بولونيا القومي ، بصلاة في كنيس لهم بمحلة زخرون موشه . وبعد الصلاة خطب رئيس الحاخامين كوك وشكر الحكومة البولونية على معاملتها الحسنة لليهود في بلادها ، وطلب لها النصر ، ثم خطب بعده الحاخام منكوفيتش خطاباً مطولاً شكر فيه بولونيا ايضاً على معاملتها اليهود في بلادها وجاء بعد ذلك على ذكر يهود المانيا وما يقاسون من مر العذاب فبكى الحضور !!

ثم طلب من قنصل بولونيا الذي حضر تلك الحفلة ان يتوسط لدى دولته بان تستخدم جميع الوسائط الممكنة للتأثير على الدولة الالمانية وردعها عن اعمالها ، وطلب منه ايضاً أن تهتم الحكومة البولونية وتعمل بقدر استطاعتها على فتح ابواب فلسطين لليهود .

يفرون الى فلسطين

من جهنم المانيا

قالت دوار هايوم :

تلقى رئيس الحاخامين يعقوب مائير من الشركة المصرية (زاكس) وشركاه ، كتاباً على جانب من الاهمية بخصوص يهود المانيا الذين يفرون الى فلسطين من جهنم المانيا . وتقول الشركة المذكورة في الكتاب ان في نيتها تأسيس معمل كبير للزجاج في مصر ، فعليه تطلب الشركة من رئيس الحاخامين ان يجد لها من اليهود الفارين من المانيا اختصاصيين بهذه الصناعة ، وهي مستعدة لايجاد اعمال لهم بشروط حسنة .

يهود مغاربة

وصلت الى القدس قافلة من السياح اليهود المغاربة قادمة من طرابلس الغرب .

كناطح صخرة

كتبت دوار هايوم تحت عنوان (اخبار المانيا الاخيرة تزعج اليهود في فلسطين) ما يلي :

ان الاخبار المزعجة الاخيرة التي وصلتنا من المانيا عما يقاسيه اليهود في تلك البلاد من فروض ومقاطعة وطرد موظفين واخراج اطباء وغيرها من الاعمال كحرق الكتب اليهودية ، قد نبهت الرأي العام اليهودي مرة ثانية الى وجوب مقاومة حكومة هتلر ومقاطعة المنتوجات الالمانية .

وقد اظهر الشعب اليهودي قوته وارادته دون ان يحرضه احد بالقاء خطب او كتابة مقالات في الصحف حول مقاطعة المانيا . فقد شرع من تلقاء نفسه بمقاطعة كل ما هو الماني وشرع التجار يقاطعون البضائع الالمانية .

وقد ابرق الوسطاء والتجار في الاسابيع الاخيرة المصانع الالمانية برفضون البضائع ، كما انهم طلبوا من المصانع التي خارج المانيا بان لا ترسل لهم البضائع على بواخر المانية .

ثم ضربت جريدة دوار هايوم كثيراً من الامثلة على ذلك ، وذكرت ان اصحاب المصانع اليهود قد اخذوا يعاملون المعامل الافرنسية والبريطانية ، رغم غلاء اسعارها ، وكذلك فعل الصياغة والحلاقون .

ذعروا . .

قالت دوآها يوم :

ذعر الشبان والشابات الذين وجدوا مساء أمس في نادي الحزب الاصلاحي كثيراً عند سماعهم صوت انفجار عظيم . . .

وبعد البحث ظهر ان مجهولا القى مفرقعة (شاووخة) في قاعة النادي وفر هارباً . وعلى اثر انفجارها خرجت منها رائحة كريهة خانقة ونار ملتهبة فحضر البوليس وشرع في التحقيق .

السنة السابعة

العدد ١٠٦٩

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — Tel. 320 P. O. Box 719

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة. ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس ١٥ المحرم سنة ١٣٥٢ هـ — «الثلاثاء» — الموافق ٩ أيار سنة ١٩٣٣ م

اثار اور الكلدانيين

تحدث الدكتور ليونارد وولي عن اكتشافاته الحديثة في اور الكلدانيين في الايام الاخيرة فقال ان المنطقة المقدسة المدينة التي خصص بناؤها (لاله القمر) هي محاطة من جانب بختنصر بجدار عظيم من اللبن الذي يفصلها عن ممتلكات البلدة

وقد توفق المنقب المشار اليه الى الاهتداء اليه مع بعثة المتحف البريطاني وجامعة بنسلفانيا في ١٩٢٢ و١٩٢٣ والقسم الاعظم منه وجد في الفصول المتتابعة للسنين، وهذا المعبد ينم عن عظمة ملك بابل لان المنطقة المقدسة كانت قبل ذلك مبهمة، ومن اهم عوامل هذا الشتاء كان كشفهم هذا الجدار الذي يرجع عهده الى ٢٣ عصراً قبل الميلاد

ان ثخن الجدار هو ٢٦ قدما وارتفاعه نحو ١٣ قدماً وقد بني من اللبن، والمعابد الاكثر قدسية هي معبد آله القمر ومعبد زوجه. وفي جهة الغرب يقوم جدار ماثل من لبن وفوقه (الاله) العظيم الذي قد بني بصورة محكمة حيث يصح ان يكون لمصالح حربية ودينية معاً ولا يغرب عن البال ان الجدار المذكور قد تهدم قسم منه ثم اعاد تشييده الملك (واراوسين) عام ١٩٦٦ قبل الميلاد وبني في وسطه حصن منيع

وقبل سنتين وجد في المقبرة الملكية في اور قسم من الآلات الفخارية وغيرها، وعليها اختام ونقوش، وهي تبين لنا بذلك تاريخ الصناعة القديمة هذا وان العمل الذي جرى في المدة الاخيرة في مساحة ١٠٥ ياردات قد اسفر عن كشفيات آثار مهمة قيل انها أقدم ما وجد في الحفريات.

آبار بترول
في سوريا

دلت الابحاث التي جرت اخيراً في سوريا على وجود عدة احواض للبترول والنفط. واغنى هذه الاحواض موجود في الجزء الصحراوي من سوريا الشمالية شرقي حلب وأهمها الحوض الموجود في جبل بصري بالقرب من دير الزور ويظن أنه متفرع من أحواض العراق ومع ذلك فان الدوائر الوطنية تشكو من ان سلطات الانتداب وضعت شروطاً قاسية لاستغلال هذه الاماكن مما يجعل استغلالها مرهقاً جداً، ويقول أصحاب الشكوى ان الجهات الاخرى التي يقل فيها احتمال النجاح من السهل الحصول على ترخيص لعمل ابحاث فيها أو على امتيازات صغيرة وترجو الدوائر الوطنية في سوريا مع ذلك الوصول الى اتفاق غير انه من المنتظر أن يمنح هذا الاتفاق امتيازات هامة للاجانب واذا كانت احواض دير الزور غنية بقدر ما يظن فانها ستؤثر كثيراً ولا شك في سياسة الشرق الادنى الدولية

اين يقيم غاندي

جاء من بونا انه من المحتمل أن غاندي عندما يفرج عنه سيقيم بكوخ وضيع لاحد أفراد المنبوذين اثناء مدة صيامه. ويقول اصدقاؤه أن هذا الامر قد خطر له ولكن رأيه لم يستقر في هذا الشأن ولكنهم يعتقدون بان ذلك محتمل لانه بذلك يوجه الانظار الى صميم الغاية من حملته

وقد اقترح عليه اصدقاؤه أن يقيم بالقصر الفخم على قمة جبل بونا. ويلوح أن عزم غاندي على الصيام لم يتزعزع مع أن أقرب المقربين اليه لا يزالون يحاولون إقناعه بالعدول عنه

دولة ايران
وجاراتها الشرقيتان

ايران الآن في موقف جليل في الشرق وفي الوسع أن يتحقق الحلم المنشود من تأليف كتلة شرقية اسلامية في قلب آسيا تعلي من شأن الشرق والشرقيين

لقد فازت فوزاً جلياً في مسألة الخلاف الخاص بشركة الزيت الانجليزية الايرانية وكسرت حدة المنافسة ما بين روسيا وانجلترا وعرفت كيف تستفيد من هذه المنافسة قبل ان تقضي عليها

ويقال الآن ان شركة اميركية تقدمت الى ايران لمد خط حديدي يصل بينها وبين الحدود التركية وآخر يصل بينها وبين العراق لتوثيق الصلات ما بين هذه الدول الاسلامية الشرقية الثلاث

وتدرس حكومة ايران هذا المشروع الآن من وجهاته الخارجية والاقتصادية. والمظنون من الان انها قد تقره فمصالحها المرتبطة بتركيا والعراق كثيرة، وكثيراً ما تكون الطرق الحديدية وتسيير المواصلات من أوكد أسباب توثيق عرى الروابط ما بين الامم فضلا عن المنافع الاقتصادية وميسرة الترقي وانعاش الحضارة

اعلان
من دائرة اوقاف القدس

تعلن دائرة اوقاف القدس أنها وضعت بالمناقصة مد قساطل (مواسير) حديدية، لجر مياه عيون برك سليمان الى مركز بيت لحم، بحيث تتصل القساطل الجديدة، بالقساطل الموجودة قديماً، والتي توصل المياه الى الحرم الشريف، وذلك بموجب شروط خاصة.

فعلى كل من يرغب الدخول في المناقصة مراجعة دائرة اوقاف القدس بظرف عشرة ايام من تاريخه، للاطلاع على الشروط.

مأمور اوقاف القدس
محمد سعيد الجاعي
١٥ المحرم ١٣٥٢
٩ نيسان ١٩٣٣

الثورة في تركستان

يؤخذ من الاخبار الواردة من نانكين ان الثوار في تركستان قد استولوا على عاصمة مقاطعة نيهوه وخلعوا الحاكم العام الصيني وبذلك يتسلط التركمان على جميع الادارة

الطيارات للاعلان

على اثر الحر الشديد في يافا وتل ابيب خرج جميع سكان تل ابيب الى شاطىء البحر وامتطى بعضهم القوارب الصغيرة ونزل البعض الاخر الى البحر ولكنهم فوجئوا بصوت طائرة لا ترتفع كثيراً عن سطح الارض ورمت على الذين كانوا على الشاطىء مناشير واعلانات تجارية. وهذه هي المرة الاولى التي تستعمل فيها الطيارة وسيلة من وسائل الاعلان والنشر

لجنة المعرض

عقدت لجنة المعرض العربي عصر امس الاول جلسة في فندق الاوقاف وبحثت فيما لديها من الشؤون.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

ك. سلطانيان
Chemiserie Selecte
K. Soultanian
Jerusalem — Jaffa Road 61
محل خياطة من الدرجة الاولى
للقمصان والبيجامات والروب دي شامبر
يستورد الاقمشة من أشهر الفابريكات الاوربية
شرفوا محلنا والتجربة خير برهان
القدس: شارع يافا. رقم ٦١ امام بريستول القديم

شركة الباصات الوطنيه
لها سيارات فخمة تسير يوميا
بين القدس ويافا
اجرة السفر للشخص الواحد ٧٥ ملا
تقوم من القدس من أمام دائرة البوسطة
ومن العجمي من كرم الزيتون (الشرقاوي) مارة بطريق العجمي الى ساحة البوابة، ومن ثم تواصل سفرها الى القدس
مركز القدس: عمارة سلحيت ـ تلفون ١٣٦ و٦١٢

اسعد سليم سعد
وكيل شركات التأمين على الحياة
يمكنه ان يؤمن على حياتك في أية شركة من شركات التأمين ويمكنه أن يعطيك سلفيات وقروض عن بوالص شركة التأمين التي تأمن فيها.
المكتب في شارع الصرارة.
رقم التلفون — ١١٧٦
أمن على حياتك وحياة عائلتك، تؤمن على مستقبلك

شركة التأمين الوطنية محدودة الضمان بلندن
Patriotic Assurance Co. Ltd, London
تعلن انها قد عينت المستر ج. م طوقتلي من القدس
وكيلا عمومياً لها في فلسطين وشرق الاردن
هذه الشركة تؤمن ضد الحريق، وضد جميع انواع الحوادث الفجائية
لزيادة الاستعلامات الرجاء مراجعة:
المستر ج. م. طوقتلي بدائرة التأمين في شارع جوليان بالقدس
تلفون ١٣٣٩ — صندوق البريد ٨٢٠